



جرائم الحركات الاخوانية المسلحة والدول الداعمة لها.. انتهاكات ضد الانسانية

تقرير ملتقى الحوار للتنمية وحقوق الانسان

فبراير ٢٠٢٠



يمثل الارهاب تهديداً مباشراً لحياة الافراد والمجتمعات وحركة الدول، كما تمثل انتهاكاً مباشراً لمجموعة الاتفاقيات التي أقرتها الشرعة الدولية لحقوق الانسان ، وفي مقدمتها الحق في الحياة وهو الحق الملازم للإنسان منذ الولادة ، فالعمليات الارهابية تستهدف حياة الانسان سواء بالعمليات العشوائية أو المتعمدة التي تستهدف المدنيين والذي هو سمة الارهاب عموماً أو نتيجة عمليات القتل الجماعي التي تمارسها الجماعات الارهابية والتكفيرية على خلفية ذرائع مختلفة .

وتعتبر مكافحة الإرهاب بقوة وازالة التطرف بصرامة مسؤولية مشتركة للمجتمع الدولي وهي خيار حتمي لضمان حقوق الإنسان، لكن بعض الدول أو المنظمات أو الأفراد تتبنى معايير مزدوجة في مكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان وتوجه اتهامات باطلة للدول الأخرى وهذا التصرف يتعارض تماماً مع المسلمات الأساسية والضمير الإنساني .

ومع العلم إن الخسائر البشرية للعمليات الارهابية تبقى هي الأكثر فداحة كونها غير قابلة للتعويض الا أن الخسائر المادية تحمل تأثيرات متلازمة ، فالتدمير يطال البنية الأساسية للدول ويستنزف ثرواتها ومواردها الطبيعية ويضرب الاقتصاديات الوطنية ويدفع الدول إلى الركود الاقتصادي وتراكم الديون .

وترى الجمعية العامة للأمم المتحدة أن الإرهاب أكبر تهديد لحقوق الإنسان، وهو ما دفعها إلى وضع عدد كبير من اللوائح و القرارات بهدف توعية المجتمع الدولي، و المساهمة في مكافحة هذه الظاهرة التي أصبحت تهدد العالم بأسره، اعتمدت في ٨ سبتمبر ٢٠٠٦ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب ، وهي على شكل قرار وخطة عمل مرفقة به . صك عالمي فريد قالت انه سيحسن الجهود الوطنية والإقليمية والدولية الرامية إلى مكافحة الإرهاب.

وتنص هذه المبادئ على تجريم العمليات الإرهابية، وإخضاعها للعقاب بموجب القانون، والدعوة إلى مقاضاة مرتكبيها وتسليمهم؛ وتجفيف منابع الإرهاب ومموليه ، ودعوة الدول الأعضاء لاتخاذ تدابير منع الأعمال الإرهابية؛ والتشديد على ضرورة تعاون الدول الأعضاء وتبادلها المعلومات وتزويد كل منها الدول الأخرى بأقصى قدر من المساعدة فيما يتعلق بمنع الأعمال الإرهابية والتحقيق فيها وملاحقتها قضائياً ، ومع ذلك تعاني تلك الاستراتيجية من قصور شديد في مواجهة الدول التي تدعم وتمول وتوفر ملاذاً آمناً للجماعات التي تمارس الارهاب .

وقد ارتبط الارهاب بانتشار التطرف الديني في العالم، الأمر الذي أدى إلى وقوع حوادث إرهابية وعنيفة بشكل متكرر. وقام المتطرفون بترويج أفكار الثيوقراطية والتفوق الديني والتكفير والجهاد تحت ستار الدين والتحرير على أعمال العنف والإرهاب وهو ما نراه متجسداً في جماعة الاخوان المسلمين المصنفة إرهابياً في العديد من الدول ومن بينها مصر ، وهي الجماعة المرجعية لكل التنظيمات الارهابية العنيفة في منطقة الشرق الاوسط والعالم ، والتي تتبنى خطاباً يحرض على العنف و يمارس العنصرية والاقصاء ضد المرأة والآخر الديني ومع ذلك تحظى بدعم ورعاية من دول تتبنى ذلك المنهج وهي قطر وتركيا التي تتولى تمويل ورعاية ودعم ذلك التنظيم الإرهابي وتأوي على اراضيها قيادات وعناصر الجماعة المطلوبين امام القضاء المصري لارتكابها جرائم ارهابية تسببت في سقوط ضحايا من المدنيين الابرياء .

وقد حاولت جماعة الإخوان خلال السنوات الستة الماضية "شرعنة" مسألة تبني العنف عقب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، والإطاحة بحكمها وسقوط حلمها الذي راحت تبحث عنه طوال ال ٩٠ عاماً الماضية، مما اضطرها إلى



تشكيل عشرات الخلايا النوعية المسلحة بأسماء متعددة، تبني جميعها نظريات التكفير، ومنهجية العنف المسلح.

بعض هذه الحركات خرجت من رحم جماعة الإخواني، عقب انتقال التنظيم من الخلايا الهيكلية إلى الخلايا العنقودية، التي تم صياغتها عقب سقوط حكمهم شعبيا وسياسيا داخل مصر، إضافة إلى الحركات التي خرجت من رحم السلفية الجهادية والتيارات القطبية التي اتخذت من أفكار سيد قطب وأبو الأعلى المودودي مرجعاً للمواجهة المسلحة داخل الشارع المصري واستهداف المدنيين والعسكريين تحت حجة إقامة مشروع الخلافة الإسلامية التي طرحها حسن البنا منذ ثلاثينات القرن الماضي.

وقد نشطت حركات وخلايا الإخوان المسلحة، في إشعال الحرائق، والتخريب والتفجير، واستخدام العبوات الناسفة، والسيارات المفخخة، وتنفيذ الاغتيالات ضد رموز المجتمع المصري واستهدفت المدنيين والعسكريين، تحت لافتة اقامة مشروع دولة الخلافة.

وفيما يلي ترتيباً بتلك التنظيمات وأخطر العمليات التي قامت بتنفيذها ضد أهداف مخطط لها داخل مصر عقب ثورة ٣٠ يونيو:

أولاً: أولتراس بنات ثورية

اتجهت قيادات جماعة الإخوان إلى الاستفادة من التنظيم النسائي وتحويل خلاياه إلى خلايا مسلحة، عقب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وعملن على إحياء التنظيم المسلح.

ومع نهاية عام ٢٠١٣، أعلنت مجموعات من فتيات الجماعة رغبتهن في تأسيس رابطة تسمى "أولتراس بنات ثورية"، تضم نساء التنظيم الإخواني، وارتدين قناع الأناكورية، واشعلوا النيران في بعض الأحياء السكنية؛ بهدف إرهاب المدنيين.

وضمنت المجموعة أغلب طالبات جامعة الأزهر، نفذت عمليات تخريب داخل الحرم الجامعي، وهاجموا عدد كبير من المناطق السيادية في الدولة المصرية.

ثانياً: يولو بلوك رعاوي

كانت من أولى الحركات المسلحة التابعة لجماعة الإخوان، وأعلنت عن نفسها في ديسمبر ٢٠١٣ حينما أشعلت النيران داخل مبنى إدارة التعبئة والتجنيد، ومنتزه حلمية الزيتون، التابعين للقوات المسلحة، عن طريق إلقاء زجاجات مولوتوف حارقة بداخله.

ثالثاً: أجناد مصر

تم تشكيل "أجناد مصر" عقب سقوط حكم الإخوان مباشرة، ونفذ عدد من العمليات أواخر عام ٢٠١٣، وفي ٢٤ يناير ٢٠١٤، أعلن التنظيم عن نفسه رسمياً من خلال بيانه الأول، تحت عنوان "القصاص حياة"، توعد فيها بتوجيه ضربات لأجهزة الأمن المصرية.

وانتهى هذا اليوم بسلسلة من التفجيرات، أمام مديرية أمن القاهرة، وأمام محطة مترو البحوث بالدقي، وفي محيط قسم شرطة الطالبية بالهرم، بالإضافة إلى استهداف دورية أمنية في شارع الهرم.

أهم العمليات:

(١) ٢٠ نوفمبر، ٢٠١٣، استهداف قوات الشرطة بكمين عبود بعبوة ناسفة مما أسفر عن إصابة ٥ ضباط وأفراد شرطة.

٢٥ نوفمبر، ٢٠١٣، استهداف قوات الشرطة بكمين السواح بعبوة ناسفة مما أسفر عن إصابة ضابط وفرد شرطة.

(٢) ٢٦ ديسمبر ٢٠١٣، استهداف سيارة شرطة بالقرب من جامعة الأزهر بعبوة ناسفة، وأدى تأخر عمل العبوة لانفجارها في حافلة نقل عام ٤٠ مما أسفر عن إصابة ٥ مواطنين.

(٣) ٧ يناير ٢٠١٤، استهداف قوات الشرطة بقسم مرور محور ٢٦ يوليو بعبوة ناسفة دون وقوع إصابات.

(٤) ٢٤ يناير ٢٠١٤، استهداف قسم شرطة الطالبية بعبوة ناسفة دون وقوع إصابات.

(٥) ٢٤ يناير ٢٠١٤، استهداف قوات الأمن المركزي أمام محطة مترو أنفاق البحوث بعبوة ناسفة مما أسفر عن استشهاد مجندين وإصابة ١٢ ضابط ومجنّد.

(٦) ٣١ يناير ٢٠١٤، استهداف معسكر الأمن المركزي بطريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي بعبوتين ناسفتين مما أسفر عن إصابة فردي شرطة.

(٧) ٧ فبراير ٢٠١٤ استهداف قوات الشرطة المتواجدة بميدان الجيزة بعبوة ناسفة دون وقوع إصابات.

(٨) ٤ مارس ٢٠١٤، استهداف تمركز أمني بمدينة ٦ أكتوبر بعبوة ناسفة دون وقوع إصابات.

(٩) ١١ مارس ٢٠١٤، استهداف تمركز أمني بكوبري الجيزة قرب السفارة الإسرائيلية بعبوتين ناسفتين مما أسفر عن إصابة العقيد "جمال راغب" و٣ مجندين.

(١٠) ٢٤ مارس ٢٠١٤، استهداف رقيب الشرطة بمباحث قسم شرطة الشيخ زايد "مصطفى عرفة" بإطلاق النار عليه، ولكنه نجا من الحادث.

(١١) ٢٩ مارس ٢٠١٤، استهداف قوات الشرطة المتمركزة بالقرب من جامعة الأزهر وقسم ثان مدينة نصر بعبوة ناسفة دون وقوع إصابات.

(١٢) ٢ أبريل ٢٠١٤، استهداف قيادات أمنية بميدان النهضة أمام جامعة القاهرة بتفجير ٣ عبوات ناسفة مما أسفر عن استشهاد مساعد رئيس مباحث غرب الجيزة العميد "طارق المرجاوي" وإصابة ٨ ضباط وأمناء شرطة من بينهم نائب مدير أمن الجيزة لقطاع غرب اللواء "عبد الرؤف الصيرفي" ٤١.

(١٣) ١٠ أبريل ٢٠١٤، استهداف قوات تأمين ميدان مصطفى محمود بالمهندسين بعبوة ناسفة إلا أن قوات الشرطة نجحت في ضبط وإبطال العبوة.



(١٤) ١٠ أبريل ٢٠١٤، استهداف نقيب شرطة "أحمد الصواف" بواسطة تفجير سيارته بعبوة ناسفة بميدان الحصري بمدينة ٦ أكتوبر مما أدى لإصابته.

(١٥) ١٤ أبريل ٢٠١٤، استهداف محكمة شمال الجيزة بعبوة ناسفة تم إبطال مفعولها.

(١٦) ١٥ أبريل ٢٠١٤، استهداف قوات الشرطة القائمة على تنظيم المرور بميدان الجلاء بالدقي بعبوة ناسفة مما أسفر عن إصابة فردي شرطة، وتم القبض على أحد المنفذين "ياسر خضير" بواسطة سائق تاكسي وبعض الأهالي.

(١٧) ١٥ أبريل ٢٠١٤، استهداف سيارة خاصة بضابط شرطة بالهرم، ظنا بوجود الضابط بداخلها مما عن إصابة شقيق صاحب السيارة ٤٢ ومرافق له.

(١٨) ١٨ أبريل ٢٠١٤، استهداف قوات الشرطة المتواجدة بنقطة مرور ميدان لبنان بعبوة ناسفة مما أسفر عن استشهاد الرائد "محمد جمال" وإصابة فردي شرطة.

(١٩) ٢١ أبريل ٢٠١٤، استهداف نقيب الشرطة بمرور الجيزة "سمير مصطفى"، بتفجير سيارته بعبوة ناسفة بميدان الحصري بمدينة ٦ أكتوبر، ولكن حال سقوط القنبلة من السيارة عقب احتكاكها بمطبخ صناعي من انفجارها.

(٢٠) ٢٣ أبريل ٢٠١٤، استهداف العميد بإدارة العمليات الخاصة بالأمن المركزي والمشرف على تأمين ميدان النهضة "أحمد زكي" بعبوة ناسفة لاصقة أسفل سيارته بمدينة ٦ أكتوبر مما أسفر عن استشهاده وإصابة مجندين برفقته.

(٢١) ٢٨ أبريل ٢٠١٤، استهداف الملازم بالجيش الثاني الميداني "محمد عبد المنعم صلاح الدين" بواسطة لصق عبوة ناسفة بسيارته، وحال تعطل دائرة التحكم بالعبوة من انفجارها.

(٢٢) ٢ مايو ٢٠١٤، استهداف قوات الشرطة القائمة على تنظيم الحالة المرورية بميدان المحكمة بمصر الجديدة بعبوة ناسفة، ما أسفر عن استشهاد عريف شرطة وإصابة ضابط و٣ أفراد شرطة آخرين.

(٢٣) ٣ مايو ٢٠١٤، استهداف سيارة (لادا نيفيا بدون لوحات) بعبوة ناسفة برمسيس مما أسفر عن استشهاد ضابط الاحتياط السابق بالجيش "بسام جامع".

رابعاً: كتائب أنصار الشريعة بأرض الكنانة

شكل تنظيم "كتائب أنصار الشريعة" بالقاهرة، على يد مجموعة من تلاميذ التكفير، مدين إبراهيم حسانين، الذي تم اعتقاله في عهد الرئيس مبارك، لتبنيه فكر جماعة "التكفير والهجرة" التي أسسها شكري مصطفى، ومنهج سيد قطب في قضية الحاكمية والتكفير، كما كان من ضمن الهاريين مع قيادات الإخوان من سجن وادي النطرون في ٢٠١١، واتجه إلى سيناء، ومنها إلى قطاع غزة ثم إلى تركيا، ومنها إلى سوريا، تحت مسمى "أسود الشرقية"، ثم عاد إلى مصر في عهد الإخوان، وقام بتجنيد الشباب، وإرسالهم إلى سوريا.



من أبرز تلاميذ مدين إبراهيم، المؤسسين لتنظيم "كتائب أنصار الشريعة"، سيد عطا، الذي اتفق مع التكفيري محمد عبد الرحيم، عقب سقوط حكم الإخوان في مصر، في ٣٠ يونيو ٢٠١٣، في تأسيس تنظيم تابع لجماعة "أنصار بيت المقدس"، تحت مسمى "كتائب أنصار الشريعة"، بهدف تضليل الأجهزة الأمنية.

كما تم الاتفاق على ضم أنصار حركة "حازمون"، التابعين للشيخ حازم أبو إسماعيل، في محاولة لتأصيل العمل التكفيري المسلح، ضد الأجهزة الأمنية المصرية والمدنيين.

ضم التنظيم اثنين من أخطر العناصر التكفيرية التي نفذت الكثير من العمليات الإرهابية المسلحة ضد قوات الشرطة المصرية، وهما أحمد عبد الرحمن، الطالب بكلية أصول الدين جامعة الأزهر، أحد تلاميذ الشيخ مدين إبراهيم، والعضو بالتنظيمات التكفيرية بسيناء.

والثاني، هو عمار الشحات أبو سبحة، مواليد ١٩٩٣، من قرية المطاوعة مركز ههيا، والده أحد قيادات تنظيم الجهاد المصري، وحكم عليه بالسجن ١٥ سنة، وخرج عام ٢٠١٠، بعد الموافقة على المراجعات الفكرية للتنظيمات التكفيرية المسلحة.

كما ضم التنظيم، ياسر خضير، أحد أعضاء جماعة "أنصار بيت المقدس" بسيناء، والخبير في مجال تصنيع وتركيب المتفجرات والعبوات الناسفة، الذي ترك جماعة الإخوان، وانضم للدعوة السلفية التي يتزعمها ياسر برهاني، ومنها انتمى لتيار السلفية الجهادية، وعقب تفكيك تنظيم "كتائب أنصار الشريعة"، انضم إلى تنظيم "أجناد مصر"، ليتم القبض عليه أواخر ٢٠١٤.

تمركز تنظيم "كتائب أنصار الشريعة"، في محافظة الشرقية، وشكل مجموعة من الخلايا التابعة له في محافظات بني سويف، الجيزة، والفيوم.

تم تقسيم التنظيم إلى ثلاثة مجموعات، الأولى للتنفيذ، وضمت ضمت ٥ أفراد، والثانية للتجهيز والإعداد، وضمت ٦ أفراد، والثالثة للرصد والمتابعة وجمع المعلومات عن ضباط الجيش والشرطة، تمهيدا لاستهدافهم.

أعد التنظيم مجموعة من الأوكار التنظيمية، لإيواء عناصره وتخزين الأسلحة والمتفجرات، داخل محافظة الشرقية والجيزة.

أهم العمليات:

قامت بالعديد من العمليات التي جاءت انتقاما، لسقوط حكم الإخوان في مصر، عقب ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

(١) ٢٤ يناير ٢٠١٤، الهجوم على عناصر حراسة نقطة شرطة المعهد الديني، بمنطقة الحسينية بمدينة الزقازيق بالأسلحة البيضاء والاستيلاء على بندقية آلية خاصة بأحد أفراد الأمن عقب إصابته بجرح قطعي باليد.

(٢) ٢٩ يناير ٢٠١٤، اغتيال أمين الشرطة "هاني النعماني"، من قوة مركز شرطة ههيا أثناء ركوبه دراجته البخارية ومرتديا زيه الميري بعزبة حسنى بمركز ههيا (طلقة بالرأس).

(٣) ٤ فبراير ٢٠١٤، اغتيال أمين الشرطة "شعبان سليم" بقوة مركز شرطة أبو كبير أثناء ركوبه دراجته البخارية ومرتديا زيه الميري (طلقة بالرأس).



- (٤) ٤ فبراير ٢٠١٤، اغتيال أمين الشرطة "إسماعيل التلاوي" من قوة شرطة مدينة الشروق أثناء سيره قرب كوبرى بردين دائرة مركز الزقازيق مرتديا زيه الميري (طلقة بالرأس).
- (٥) ٥ فبراير ٢٠١٤، اغتيال خفير الشرطة بقسم شرطة القنابات "الطبلاوي موسي"، ورفيق الشرطة "شريف بيومي"، بقوة قسم الترحيلات بمديرية أمن الشرقية أثناء ركوبهما دراجة بخارية بالقرب من قرية النحاس بطريق الزقازيق ميت غمر (طلقة بالرأس لكل واحد منهما).
- (٦) ٦ فبراير ٢٠١٤، اغتيال أمين الشرطة "محمود عبد المقصود"، من قوة مركز شرطة كفر صقر أثناء ركوبه دراجته البخارية مرتديا زيه الميري بشارع بنك مصر بكفر صقر (طلقة بالرأس).
- (٧) ١٩ فبراير ٢٠١٤، استهداف المقدم بالقوات المسلحة "علاء خليفة" بإطلاق النار عليه ببليس مما أسفر عن إصابته بطلق ناري بالرقبة. ونُقل للعلاج بالمستشفى العسكري بالمعادي في حالة خطيرة.
- (٨) ٢٠ فبراير ٢٠١٤، استهداف سيارة شرطة تحرس سيارة بريد بالقرب من معسكر قوات الأمن بالزقازيق مما أسفر عن مقتل رقيب الشرطة "سعيد مرسي" بطلقة في الرأس وإصابة فردي شرطة وموظف بالبريد.
- (٩) ٢٠ فبراير ٢٠١٤، استهداف قوة جيش بمنطقة مفارق التجنيد بشارع فاروق بمدينة الزقازيق مما أسفر عن إصابة ملازم الجيش "شريف السباعي"، والمجنّد "رضا عبد الله".
- (١٠) ٢٢ فبراير ٢٠١٤، اغتيال مقدم الأمن الوطني "محمد عيد"، بإطلاق ٤ رصاصات عليه أثناء قيادته سيارته بميدان القومية بالزقازيق.
- (١١) ٢٤ فبراير ٢٠١٤، اغتيال أمين الشرطة "عبد الرحمن طلبه"، من قوة قسم شرطة ثاني العاشر من رمضان أثناء سيره بدراجته البخارية مرتديا زيه الرسمي بمنطقة أبو الأخضر بدائرة مركز الزقازيق (طلقة بالرأس).
- (١٢) ٢٥ فبراير ٢٠١٤، استهداف عقيد قوات مسلحة "عصام المحلاوي"، قرب قرية الحصّة بمحيط مركز الزقازيق، وإصابته بطلق ناري في ساقه.
- (١٣) ١ مارس ٢٠١٤، اغتيال أمين الشرطة بمركز بني سويف "هاني عطية" أثناء توجهه لمحل خدمته مرتديا زيه الرسمي بطلقة في الرأس.
- (١٤) ٣ مارس ٢٠١٤، اغتيال أمين الشرطة بأهناسيا بمحافظة بني سويف "نادي سلطان" بطلقة في الرأس حسب بيان التنظيم، بينما قالت وزارة الداخلية في بيان صدر عنها أنه أصيب في رأسه إثر حادث سير أعقب سقوطه عن دراجته النارية.
- (١٥) ٣ مارس ٢٠١٤، اغتيال أمين الشرطة "حسن زيدان" من قوة قسم شرطة بني سويف بطلق ناري بالرأس أثناء توجهه إلى محل عمله مرتديا زيه الرسمي.
- (١٦) ٣ مارس ٢٠١٤، استهداف سيارة نجدة تابعة للشرطة بطريق (مصر أسيوط الزراعي) بمنطقة أبو النمرس مما أسفر عن مقتل الشرطي "أشرف غانم"، وإصابة أمين الشرطة "وليد محمد" والشرطي "ياسر تمام"، بطلقات نارية في الرأس، وتم نقلهما للعلاج بمستشفى الشرطة بالعجوزة لخطورة حالتهما.



(١٧) ٣ مارس ٢٠١٤، استهداف أمين الشرطة "جمعة عيد" من قوة مركز شرطة الصف بالجيزة أثناء استقلاله سيارته الخاصة ومرتديا زيه الرسمي (بطلقة في الرأس) مما أسفر عن إصابته ونقله إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي ليلقى مصرعه بها.

(١٨) ٦ مارس ٢٠١٤، استهداف أمين الشرطة "جمال محمد بدوي"، ٢ بقوة مركز الفشن بمحافظة بني سويف أثناء عودته من عمله مما أسفر عن إصابته بطلقتين في رأسه وبطنه. وتم نقله للعلاج بمستشفى المعادي العسكري التابع للقوات المسلحة.

(١٩) ٩ مارس ٢٠١٤، استهداف رقيب الشرطة "عبد الدايم عبد المطلب"، بإدارة المرور بطلقة في الرأس قرب منطقة الصاغة بالزقازيق مما أسفر عن مقتله، وإصابة أمين الشرطة "محمد سليمان"، بالأمن الوطني بالزقازيق بطلقة في الرقبة أثناء مطاردته لأحمد عبد الرحمن منفذ الحادث الأخير.

(٢٠) استهداف مساعد بالقوات المسلحة بقرية غيته مركز بلبيس.

(٢١) استهداف المساعد أول قوات مسلحة "حسن بنداري" في مركز منيا القمح مما أسفر عن إصابته بطلق ناري بالرقبة.

(٢٢) استهداف إحدى سيارات القوات المسلحة بالصالحية مما أسفر عن إصابة الضابط "أشرف عبد الكريم" وصف ضابط "منصور عبد العال".

(٢٣) اغتيال أمين شرطة بطلقة في الرأس بمركز ببا بمحافظة بني سويف.

(٢٤) اغتيال أمين شرطة بطلقة في الرأس بمركز بني سويف.

خامساً: حركة مولوتوف

ظهرت في فبراير ٢٠١٤، وأعدت خطة تشكيل بهدف الاشتباك مع قوات الأمن، وإحراق الكمائن وسيارات الشرطة، وفقا لبيانها التأسيسي.

وأضافت الحركة أنها مكونة من عدة مجموعات كل منها يضم من ١٥ إلى ٥٠ فرداً، وتنتشر كل مناطق القاهرة الكبرى، وهي "حلوان، وعين شمس، والألف مسكن، ومدينة نصر، والزيتون والمعادي، وإمبابة، والمهندسين، والهرم، و٦ أكتوبر، والمطرية، وشبرا الخيمة، وكرداسة، ونهايا".

وأوضحت الحركة أنها تسعى لتدمير ٨ آلاف آلية شرطية وعسكرية بالقاهرة الكبرى، وبهدف إصابة قوات الأمن بالشلل بتدمير أدواتها وإخراجها من المشهد نهائياً.

وفي يوم ٢٣ يناير وقبل الذكرى الثالثة للثورة نشرت الحركة بيان تطالب فيه "إحراق أي سيارة شرطة في أي مكان عن طريق استخدام ٤ زجاجات مولوتوف ووضعها بالقرب من موتور البوكس، كما نشرت مقاطع فيديو وصور لطرق استخدام المولوتوف والألعاب النارية ضد عناصر الشرطة.



وتبنت الحركة بشكل واضح في بيان لها إحراق ٦ سيارات شرطة بحلوان و ٢٠ سيارة بمحافظة المنيا، وإحراق سيارة النقيب محمود الجميل ضابط شرطة بمدينة دمياط الجديدة، وإحراق عدد من السيارات المملوكة للضباط داخل مدينة ضباط سيدي بشر بالإسكندرية نتيجة للهجوم عليها بالمولوتوف.

كما تبنت قتل النقيب مازن إبراهيم محمد بكفر الدوار بالبحيرة ، واشعال النيران في سيارة الملازم أول عصام شكري، في الجراج الخاص بالسيارة أسفل منزله بمدينة ملوي بالمنيا، كما أعلنت مسؤوليتها عن إحراق مبنى الملحق العسكري لسفارة الإمارات بمصر الجديدة.

وأعلنت حركة "مولوتوف" عن إنشاء جناح عسكري لها أسمته "كتائب الشهيد" قائلة في بيان لها أن " هذا الجناح العسكري مخصص لاستهداف رجال الدولة من الاعلاميين والقضاة وقيادات الداخلية والجيش والحكومة ورجال الاعمال.

مؤكدة أنها تمتلك بيانات كاملة ل ١٠ آلاف ضابط شرطة بعناوينهم وأملاكهم من أصل ٣٤٧٥٠ ضابط شرطة.

سادساً : حركة إعدام

نشأت في الذكرى الثالثة للثورة ٢٥ يناير ٢٠١٤، واستهدفت ضباط الشرطة وحرقت سياراتهم، وتبنت إحراق سيارة اللواء محمود الدرمللي أحد ضباط الشرطة بمدينة ٦ أكتوبر أمام منزله، وإحراق مدرعة للجيش في السويس، كما أعلنت مسؤوليتها عن قتل احد المدنيين يدعى "أشرف الهربود"، كما تبنت إحراق سيارة الضابط محمد صابر أحد ضباط الشرطة بمحافظة أسيوط، بالإضافة لخطف ثلاث عناصر من ضباط الأمن المركزي.

وعن الطبيعة التنظيمية للحركة، أورد البيان أن حركة إعدام لديها فروع في ٩ محافظات، وهناك أكثر من ٢٧٥ عضو للحركة في كل محافظة، مؤكداً أن باقي حركات العنف تغطي المحافظات المتبقية من الجمهورية، موضحاً أن لديهم تقنيات حديثة وبرامج تكشف جهات الترقب الإلكترونية، كما يقومون بتجميع صور الشرطة والجيش ومراقبتهم لتنفيذ عمليات إرهابية بحقهم.

سابعاً: العقاب الثوري

في يناير ٢٠١٥، صدر البيان التأسيسي لحركة "العقاب الثوري"، تلقى عناصر هذه الحركة التدريبات على فك وتركيب السلاح وإطلاق الأعيرة النارية ، وتشكلت حركة العقاب الثوري من مجموعة من الوحدات كل وحدة تضم ٣ سرايا، وكل سرية تتكون من ٤ مجموعات، واجتاز أعضاؤها دورات تدريبية عملية على فنون القتال التابع.

وقسموا أنفسهم إلى خلايا عنقودية، تخصصت كل خلية منها في مهام محددة، أولها تصنيع العبوات المفرقة، والتدريب على الأسلحة، والمجموعة الثانية تتولى تصدير لحظات تنفيذ العمليات العدائية والإجرامية، ونشرها على شبكة الإنترنت، ودرسوا التأصيل الشرعي للعمل النوعي، وفك وتركيب البنادق الآلية وكيفية الرماية بها.

وفي أبريل ٢٠١٥، أعلنت الحركة مسؤولياتها عن تفجير بالقرب من مديرية أمن الفيوم بالتزامن مع ندوة مشتركة لوزير الأوقاف ومحافظ الفيوم بنادي المعلمين.



وقالت "العقاب الثوري" في بيان لها، إن عناصرها تسببوا في انفجار عبوة ناسفة بدائية الصنع، تم زرعها في محيط نادى المعلمين بالفيوم، أثناء الاحتفال بيوم اليتيم داخل النادي، والذي تنظمه الجمعية العربية للتنمية البشرية وخدمة المجتمع ولم يسفر الانفجار عن إصابات.

كما نشرت مقطعاً مصوراً في ١٥ أبريل ٢٠١٥، تحت عنوان "عملية قطع الألسنة" يظهر عملية تفجير أبراج الكهرباء بمدينة الإنتاج الإعلامي، وأظهر الفيديو لقطات لعدد من الإعلاميين في القنوات الفضائية تعقبها لقطات تظهر عمليات استهداف أبراج الكهرباء بمدينة الإنتاج الإعلامي مصحوبة بنغمات نشيد " اسلمي يا مصر".

وفي مايو ٢٠١٥، قال بيان منسوب للعقاب الثوري إن الحركة مسؤولة عن حادث الهجوم على فيلا حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق، مشيرة إلى أن منفذي الحادث اشتبكوا مع قوة تأمين الفيلا وأوقعوا إصابات في صفوفهم ثم انسحبوا.

واعتبر البيان أن العملية بمثابة "رسالة موقعة بالرصاص"، بحسب تعبيرهم، إلى حبيب العادلي مفادها أن العقاب بانتظارك، كما هاجموا وزراء الداخلية الذين تولوا المسؤولية في مصر خلال السنوات الأخيرة وتوعدوا أيضاً باستهداف رجال نظام مبارك.

وفي يونيو ٢٠١٥، بثت حركة العقاب الثوري، مقطع مصور اعترفت فيه ف بقتل شاب لتعاونه مع ضباط الشرطة.

وأوضحت الحركة في بيان لها صدر منتصف ٢٠١٥، تنفيذ ١٢٤ عملية مسلحة في الفترة من يناير ٢٠١٥ حتى ١٨ يوليو تضمنت ٢٩ هجوماً مسلحاً و٦٩ تفجيراً و٢٤ كميناً مسلحاً وعمليتي اغتيال واستخدامهم ٨٠ عبوة ناسفة و٦ قنابل شديدة الانفجار و٥١ سلاحاً نارياً وقنبلتين يدويتين.

وذكر البيان أن عمليات الحركة أسفرت عن إصابة ٤٥٢ شخصاً وقتل ١٥٧ مواطناً وإتلاف ٥٣ مبنى حكومياً وتدمير ١٦٢ مركبة تابعة لأجهزة الأمن.

وأكد البيان أن عناصر الحركة متواجدة في ١٦ محافظة هي أسوان وقنا والأقصر وسوهاج وأسيوط وبنى سويف والفيوم و٦ أكتوبر والقاهرة والجيزة والإسماعيلية والشرقية والقليوبية وبورسعيد وكفر الشيخ والإسكندرية.

وفي يوليو من العام ذاته، أعلنت الحركة مسؤوليتها عن زرع قنبلة شديدة الانفجار بمحيط مركز شرطة القوصية بمحافظة أسيوط، وأشارت في بيان صادر عنها، إلى أن التفجير أحدث انفجار كبير أدى إلى تحطيم المركبات والآليات التابعة لجهاز الشرطة، كما اعترف البيان بأن التفجير أدى إلى العديد من الإصابات في القوة الموجودة لتأمين المركز.

وتورطت الحركة في عمليات أخرى، منها زرع عبوة مفرقة أمام فرع شركة موبينيل بجلوان، حيث قام عناصر الجماعة بتسيير مسيرة إلى الفرع خرج منها ملثمون بحوزتهم أسلحة نارية وبيضاء باقتحام المكان، واقتياد العاملين به إلى خارجه، ثم قاموا بإلقاء زجاجات مولوتوف بداخله وسرقوا الهواتف المحمولة منه ومبلغاً مالياً، وزرع عبوة مفرقة أمام فرع بنك الاسكندرية بجلوان؛ حيث تم تسيير مسيرة أمام مقر البنك وقاموا بإتلاف وسرقة ثلاث كاميرات مراقبة مثبتة أمام البنك، وزرع عبوة مفرقة أمام مكتب بريد حلوان.



كما قامت الخلايا بزرع عبوات مفرقة أمام مدرسة بيبي جاردن، وفرع شركة اتصالات، وفرع مطعم كنتاكي أسفر عن تلف الواجهة الأمامية للمحل وتلف ٨ أجهزة تكييف، وفرع بنك بيريوس، مما تسبب في إحداث تلفيات في الباب الرئيسي لمدرسة بيبي جاردن، وزرع عبوات مفرقة بمحيط مبنى حي حلوان مرتين؛ الأولى في ١٣ أبريل ٢٠١٥ مما تسبب في إصابة ٣ أفراد شرطة، والثانية في ٢٦ أبريل ٢٠١٥ ونتج عنها تفجير بوابة المبنى.

كما تم زرع عبوة مفرقة بجوار محبس الغاز الكائن بمساكن أطلس، وزرع عبوتين مفرقتين بشارع صفوت بجوار ماكينة الصرف الآلي الخاصة بالبنك الأهلي المصري، وإضرار النيران بسيارة مينا جمال عيد في ٧ يناير ٢٠١٥ ونتج عنه تفحمها بالكامل، وإضرار النيران في محكمة حلوان بتاريخ ٢٢ يناير ٢٠١٤ ورشقها بالحجارة ثم إحراق سيارة شريف مختار رئيس النيابة

ثامناً: لواء الثورة

شهد شهر أغسطس ٢٠١٦ تدشين حركة "لواء الثورة"، والتي أعلنت تبنيها أول عملياتها الإرهابية في الهجوم على كمين «العجيزي» في مدينة السادات بالمنوفية، والذي أسفر عن مقتل شرطين وإصابة ٣ آخرين و٢ مدنيين، في عملية وصفتها الحركة آنذاك بـ"الغارة".

كما تبنت الحركة اغتيال العقيد عادل رجائي، قائد الفرقة التاسعة مدرعة أمام منزله.

واعترف أعضاء الحركة بعد القبض على عدد كبير منهم بالعمل لحساب جماعة الإخوان وتلقى تكليفاتهم من قادة الجماعة الهاربين في الخارج.

كذلك تبنت، التفجير الذي وقع أمام مركز تدريب شرطة طنطا بمحافظة الغربية، في أبريل ٢٠١٧، وأصيب فيه ١٣ شرطياً و٣ مواطنين.

وبعد مقتل محمد كمال، مسؤول اللجان النوعية داخل جماعة الإخوان في أكتوبر ٢٠١٦، والذي كان مكلفاً بتشكيل جماعات العنف المسلح داخل الجماعة ونشر الفوضى في مصر، أصدرت الحركة بياناً أعلنت فيه عزمها تنفيذ عمليات عنف ضد مؤسسات الدولة تارةً لمقتله.

كذلك ظهرت وثائق عقب مقتل كمال عثرت عليها مأمورية ضبط تحتوى على كم هائل من المعلومات عن الخلايا العنقودية للتنظيم، كان بينها وثائق خاصة بحركة لواء الثورة، والخطط والعمليات التي تتبعها الحركة في الفترة المقبلة.

تاسعاً: حركة حسم

أعلنت عن نفسها بشكل رسمي في السادس عشر من يوليو عام ٢٠١٦، لم تقتصر هجماتها على العاصمة فقط، بل امتدت لتشمل ٧ محافظات أخرى من دمياط حتى بني سويف، فالتنوع الاستراتيجي في عملياتها فضلاً عن أسلوبها في الرصد، وتهديدها المتواصل.

ضم الجناح المسلح ٣ لجان ممثلة في القيادة العامة ومهمتها قيادة العمل النوعي المسلح داخل البلاد، والإشراف على مجموعات الرصد وجمع المعلومات والتنفيذ، و"لجنة مالي" تتولى الدعم المالي واللوجستي لعناصر



التنظيم من أسلحة و متفجرات وأماكن إيواء، فضلا عن "لجنة إعلامية" مهمتها تولى التغطية الإعلامية للتنظيم وتشكيل خلايا لجان إعلامية وإلكترونية تعمل بشكل فردي سري؛ تلافيا للرصد الأمني.

في يوليو ٢٠١٦، أعلنت مسؤوليتها عن إطلاق ملثمون يستقلون دراجة بخارية، النار على الرائد محمود عبدالحميد رئيس مباحث قسم شرطة طامية بالفيوم وشرطيين كانوا رفقته بوابل من الأعيرة النارية، واستهدفوه أمام مدخل مدينة طامية، ما أسفر عن استشهاد وإصابة رقيب شرطة كان بصحبته وسائقه الخاص.

وفي ٤ سبتمبر ٢٠١٦، أعلنت الحركة عن تبنيها تفجير عبوتين ناسفتين محيط نادي الشرطة بدمياط، مما أسفر عن إصابة عدد من أفراد الأمن، وقالت الحركة في بيانها: "وضعنا متفجرات تحيط نادي الشرطة، وقام أعضاء الفرقة بتفجير أحد العبوات مما أدى لإصابة عدد من قوات الأمن من بينهم العقيد معتر سلامة رئيس قسم الإطفاء"، وتوعدت الحركة بمزيد من العمليات الإرهابية".

كما أعلنت في ٩ ديسمبر من ذات العام، تبنيها استهداف تمركزين أمنيين بمحيط مسجد السلام في شارع الهرم، والذي أسفر عن استشهاد ٦ من رجال الشرطة، بينهم ضابطان. ونشرت الحركة صورة توضيحية لرصد وتصوير لحظة التفجير.

ومارست الحركة دورها في محاولة اغتيال عدد من الشخصيات العامة، ففي ٥ أغسطس ٢٠١٦، أعلنت الحركة مسؤوليتها عن محاولة اغتيال الدكتور على جمعة، مفتي الجمهورية السابق أثناء توجهه لأداء صلاة الجمعة، بجوار مسكنه في مدينة ٦ أكتوبر، وأوضحت الحركة آنذاك - في بيان لها - أنه تم استهداف "جمعة" في تمام الساعة الثانية عشرة و٥ دقائق من خلال كمين تم إعداده له ولطاقمه، ما أسفر عن إصابة حارسه الشخصي.

كما تبنت في الأول من أكتوبر ٢٠١٦، محاولة اغتيال النائب العام المساعد زكريا عبد العزيز في التجمع الأول بسيارة مُمفخة، انفجرت قرب منزله مستهدفة موكبه بعد مروره بدقائق.

وفي يناير ٢٠١٧؛ أعلنت الحركة مسؤوليتها عن انفجار محدود استهدف سفارة ميانمار في القاهرة قائلة إن الانفجار انتقام من حملة جيش ميانمار على مسلمي الروهينجا.

وتورطت في التخطيط والتنفيذ لحرق مقر الحملة الانتخابية للرئيس عبد الفتاح السيسي بالخانكة عام ٢٠١٤، واغتيال ضابط الأمن الوطني النقيب إبراهيم العزازي عام ٢٠١٧.

كما أعلنت مسؤوليتها عن قتل غفير الشرطة النظامي مسعود حسن عبد الله الأمير في دمياط مارس ٢٠١٧، واستهداف أفراد شرطة قسم ثاني الرمل بمحافظة الإسكندرية أبريل ٢٠١٧، واستهداف قوة المرور الأمني بكمين الواحة بميدان أحمد زكي بمدينة نصر والذي نتج عنه قتل نقبيي شرطة وأمين شرطة والشروع في قتل ٥ مجندين وذلك في مايو ٢٠١٧.

كما رصد عناصر التنظيم المسلح الاستراحة الرئاسية الجديدة بمنطقة المعمورة بالإسكندرية، بغرض اغتيال القيادة السياسية، وذلك في شهر سبتمبر ٢٠١٧.

استهدفت خدمة المرور الأمني أعلى الطريق الدائرة بمحافظة الفيوم ما نتج عنه قتل ٣ جنود والشروع في قتل اثنين آخرين في يوليو ٢٠١٧، فضلا عن واقعتي الشروع في قتل اللواء ضياء الدين عطية والجندي يوسف سامي



يوسف بطلخا يناير ٢٠١٨، والشروع في قتل عقيد الشرطة المدنية بهاء سعد الدين أبو الخير، والجندي أحمد خالد الدسوقي بمحافظة دمياط في أغسطس ٢٠١٨.

وفي أغسطس ٢٠١٩، أعلنت الحركة مسؤوليتها عن حادث معهد الأورام، الذي تم عن طريق إحدى السيارات الملاكي المفخخة والمسرعة عكس الاتجاه بشارع كورنيش النيل أمام معهد الأورام بدائرة قسم شرطة السيدة زينب، اصطدمت بالمواجهة بـ ٣ سيارات، وأسفر عن وفاة ٢٠ مواطناً وإصابة ٣٦ آخرين، واحتراق ١٠ سيارات، وتهشم عدد من منافذ مبنى معهد الأورام.

عاشراً: جماعة أنصار بيت المقدس (ولاية سيناء):

تعتبر جماعة "أنصار بيت المقدس" امتداداً لأفكار السلفية الجهادية التي نمت في شبه جزيرة سيناء، التي عملت على شرعنة العنف المسلح ضد الدولة المصرية منذ تسعينيات القرن الماضي.

كما أنها امتداد حقيقي لجماعة "التوحيد والجهاد"، المسؤولة عن تفجيرات "شرم الشيخ" و"دهب" و"نوبيع" في عام ٢٠٠٤، و٢٠٠٦، والتي اندمجت في تحالف مسلح مع عدد من تنظيمات السلفية الجهادية تحت مسمى "مجلس شورى المجاهدين أكناف بيت المقدس"، ومنذ أعلنت الجماعة عن نفسها في أول بيان لها بعد ٢٥ يناير ٢٠١١، نشطت بشكل ملحوظ على الشريط الحدودي بين مصر وغزة، لتتخصص في البداية في تفجير خط تصدير الغاز المصري لإسرائيل والأردن، والتي وصل عدد عملياتها إلى ٢٠ عملية تفجير لخط الغاز، وثم تطورت إلى الهجوم على الكمانن الشرطة والعسكرية، وبلغت ٥٠ هجوماً انتحارياً على الكمانن الثابتة، والتي سرعان ما توقفت مع وصول الإخوان لحكم مصر.

الظهور الحقيقي لجماعة "أنصار بيت المقدس" على الساحة كان عقب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ حين بدأت عملية الجهاد الانتقائي ضد الدولة وأعلنت الجماعة أن الجيش والشرطة في مصر مرتدون يجب قتالهم، واستفادت الجماعة من إرسال عشرات الرجال إلى سوريا في أوائل ٢٠١٣ للتجهيز لعمليات مسلحة.

القدرات التي أظهرتها جماعة "أنصار بيت المقدس" بعملياتها عملت على لفت انتباه تنظيم "داعش"، ومن ثم أعلنت بيعتها للتنظيم في نوفمبر عام ٢٠١٤، وتحولت إلى تنظيم "ولاية سيناء".

أهم العمليات:

(١) محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري السابق اللواء محمد إبراهيم في سبتمبر ٢٠١٣ عقب استهداف موكبه في حي مدينة نصر (شرق القاهرة) فور خروجه من منزله، وأسفر ذلك عن إصابات عديدة بينها عدد من أفراد الشرطة.

(٢) مقتل ٢٥ من جنود الأمن المركزي في ١٩ أغسطس ٢٠١٣ في عملية عرفت إعلامياً باسم "مذبحة رفح الثانية".

(٣) الهجوم بسيارة مفخخة على مديرية أمن جنوب سيناء في أكتوبر ٢٠١٣

(٤) استهداف مبنى المخبرات العسكرية في الإسماعيلية في أكتوبر ٢٠١٣



(٥) قتل المقدم محمد مبروك مسؤول ملف الإخوان في جهاز الأمن الوطني (أمن الدولة سابقا) في نوفمبر ٢٠١٣.

(٦) تفجير مديرية أمن الدقهلية في ديسمبر ٢٠١٣ الذي أسفر عن استشهاد ١٦ كان من بينهم ١٤ من ضباط الأمن.

(٧) تفجير كمين الريسة في ١٠ نوفمبر ٢٠١٣ ، مما أسفر عن استشهاد ٤ جنود وإصابة ٥ آخرين.

(٩) الهجوم على كمين أمني في محافظة بني سويف أودى بحياة ستة من ضباط الشرطة.

(٩) تفجير مديرية أمن القاهرة، مما أسفر عن استشهاد ٤ أشخاص، وإصابة ٧٦، وتدمير جزء من مقر مديرية الامن .

(١١) اغتيال مدير المكتب الفني لوزير الداخلية في يناير ٢٠١٤.

(١٢) الهجوم على كمين كرم القواديس جنوب الشيخ زايد، في أكتوبر عام ٢٠١٤، وقع خلاله عمليتان إرهابيتان بالعريش استشهد في الأولى ٣٠ من أفراد الجيش، وأصيب ٢٦ آخرون، في هجوم انتحاري، استخدمت فيه سيارة مفخخة، أعقبته اشتباكات بالهاون والأسلحة الثقيلة مع مسلحين نصبوا كمينًا للقوات واستهدفوا سيارات الإسعاف.

وبعدها بساعات قتل ٣ جنود في هجوم ثان على نقطة أمنية، ليرتفع عدد القتلى لـ ٣٣ بحسب بيان لوزارة الصحة المصرية وقتها.

(١٣) تفجير الكتيبة ١٠١

حيث هاجم مسلحون منتمون لولاية سيناء، بسيارة مفخخة الكتيبة ١٠١، إحدى أهم النقاط التابعة للجيش المصري بسيناء في ٢٩ يناير ٢٠١٥، من الجهة الشمالية قرب المتحف القومي بالعريش، وحاول وقتها جنود الحراسة إيقاف السيارة بإطلاق الرصاص عليها إلا أنها انفجرت داخل المعسكر، قرب استراحة الضباط والجنود، ما أسفر عن استشهاد ٢٩ شخصا وإصابة ٨٠ آخرين.

(١٤) تفجيرات إبريل

في إبريل ٢٠١٥، استشهد ١٧ شخصا من قوات التأمين (جيش وشرطة) في هجمات متعددة ، واستشهد جندي آخر في ١٦ أبريل/نيسان وأصيب جندي، إثر تفجير عبوتين ناسفتين في إحدى المركبات التابعة للجيش.

(١٥) اغتيال قضاة العريش

في ١٦ مايو ٢٠١٥، شهدت منطقة المساعيد بالعريش عملية إطلاق نار، على حافلة تقل مجموعة من القضاة المصريين من محكمة شمال سيناء، وأسفر الحادث عن استشهاد ٣ قضاة وسائق الحافلة وأحد وكلاء النيابة، وأعلن تنظيم ولاية سيناء مسؤوليته عن الحادث.



(١٦) تفجير نقاط التفتيش

في مطلع يوليو ٢٠١٥، استشهد ١٧ من أفراد الجيش، بينهم ٤ ضباط، وأصيب ١٣ آخرون منهم ضابط، في عدة هجمات استهدفت ١٩ كمينا للقوات المسلحة والشرطة في توقيتات متزامنة، من خلال ٣ عمليات انتحارية طالت نادي ضباط الشرطة بالعريش، وكميني السدرة و أبو رفاعي بالشيخ زويد من خلال ٣ سيارات مفخخة.

(١٧) إعدام الرهينة الكرواتي

تغيرت استراتيجية الهجوم لدى المجموعات المسلحة بسيناء مع مطلع أغسطس ٢٠١٥، وأعلنت حسابات تابعة لتنظيم داعش سيناء ذبح الرهينة الكرواتي، "توميسلاف سلوبك" بعد انتهاء المهلة التي حددها التنظيم للحكومة المصرية للإفراج عن سجينات تابعت لتنظيمات متشددة ومبادلتهم معه.

(١٨) اغتيال مرشح حزب النور

في ٢٤ أكتوبر ٢٠١٥ قتل مرشح من حزب النور السلفي للبرلمان، عن دائرة العريش مصطفى عبد الرحمن بطلق ناري من مجهول شمالي سيناء.

(١٩) مقتل قضاة الانتخابات

هاجم مسلحون أحد الفنادق بمدينة العريش وقت انعقاد المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية المصرية في ٢٤ نوفمبر ٢٠١٥، وقتلوا اثنين من القضاة وثلاثة من أفراد الشرطة، بعدما نجح أحد المسحليين الذي كان يرتدي حزاما ناسفا في الدخول للفندق، وأصيب في العملية ١٢ آخرين.

(٢٠) الطائرة الروسية

وفي ٣١ أكتوبر ٢٠١٥ سقطت طائرة ركاب روسية على متنها ٢٢٤ شخصا، قتلوا جميعا، وتبنت جماعة "ولاية سيناء" المبايعة لتنظيم داعش الحادث، فوق سيناء شمال شرقي البلاد.

ومن تداعيات العملية تعليق عدة دول رحلاتها إلى الأراضي المصرية، خاصة المتجهة لمنطقة سيناء وشرم الشيخ (جنوب سيناء) من بينها "ألمانيا وإسبانيا، تركيا، والولايات المتحدة، وفرنسا، وبلجيكا، وهولاند وروسيا".

(٢١) كمين زغدان

وتبني تنظيم "ولاية سيناء" هجوما وقع في ١٤ أكتوبر ٢٠١٥، على كمين "زغدان" بمنطقة العريش، أسفر الهجوم استشهد ١٢ قمن الجيش المصري، وإصابة ٦.

(٢٢) كمين المطافي

في ٩ يناير ٢٠١٥، شهدت شبه جزيرة سيناء، هجوماً "مسلحاً" مزدوجاً، استهدف حاجزي أمن بمدينة العريش، وأسفر عن استشهاد ٩ شرطييين ومدني وإصابة آخرين، تبناه جماعة ولاية سيناء.

(٢٣) سليمان الحراز

وفي ١٩ نوفمبر ٢٠١٦، اختطف تنظيم ولاية سيناء سليمان أبو حراز، وهو أحد شيوخ الطرق الصوفية في سيناء.

برج ١٠١ ، امتداد الامل أوتوستراد المعادي ، الدور الثاني شقة ٢٤، القاهرة.



(٢٤) مصانع الاسمنت

في ٩ نوفمبر ٢٠١٧ استهدف مسلحون قافلة شاحنات تنقل الفحم إلى مصنع إسمنت في شمال سيناء وقاموا بقتل تسعة سائقين، واستهدفوا شاحناتهم وأشعلوا فيها النار.

(٢٥) مسجد الروضة

في ٢٤ نوفمبر ٢٠١٧، نفذت "ولاية سيناء"، أبشع الجرائم الانسانية، في هجوم مسلح على المصلين بمسجد الروضة، في قرية الروضة والتي تبعد عن العريش مسافة ٥٠ كم، وتبعد عن بئر العبد قرابة ٤٠ كم بمحافظة شمال سيناء، وأسفر عن سقوط ٣٠٥ شهيد و١٢٨ مصابا.

(٢٦) كمين البطل

في يونيو ٢٠١٩، استهدف عناصر إرهابية قدرت حينها بـ ٣٥ تكفيري بتنفيذ هجوم على "كمين البطل ١٤" في مدينة العريش بشمال سيناء، وأسفر الهجوم عن استشهاد ضابط وسبعة من أفراد الشرطة.

الحادي عشر: أنصار الإسلام

ظهرت "أنصار الإسلام" بشكل مفاجئ وأعلنت مسؤوليتها عن هجوم الواحات الذي وقع بمنطقة الكيلو ١٣٥ في ٢٠ أكتوبر ٢٠١٧، وأطلقت على الهجوم اسم "عرين الأسود"، وأسفر الحادث عن استشهاد ١٦ فردا من ضباط وجنود الشرطة المصرية، كما أعلنت مقتل قائد العملية الإرهابية وزعيم الجماعة "عماد الدين عبد الحميد" من قبل قوات الشرطة والجيش .

النشأة

نشأت على يد "عماد الدين عبد الحميد" والذي كان مساعد هشام العشماوي (ضابط الصاعقة السابق والذي فصل من الجيش بعد اعتناقه أفكارا تكفيرية) .

نشطت جماعة "أنصار الإسلام" بمنطقة الصحراء الغربية واتخذت من دروبها الوعرة وجبالها ملاذًا آمنًا لعناصر، منذ عام ٢٠١٦، لكنها أعلنت عن هويتها بشكل رسمي وبدأت تعلن مسؤوليتها عن العمليات خلال نهاية ٢٠١٧، وجاء ذلك بعد تضيق الخناق على تنظيم أنصار بيت المقدس في سيناء من قبل قوات الشرطة والجيش، وتوقف مصادر التمويل المالي والعسكري للتنظيم.

نفذت جماعة "أنصار الإسلام"، عددا من العمليات الإرهابية في الصحراء الغربية، مثل:

(١) حادث مقتل ٣ سياح فيتناميين ورابع مصري عقب استهداف حافلتهم بعبوة ناسفة في الجزيرة بتاريخ ٢٨ ديسمبر ٢٠١٨.

(٢) حادث تفجير شاب لنفسه في حي الغورية في قوة أمنية حاولت توقيفه في ١٨ فبراير ٢٠١٧ مما أسفر عن استشهاد ضابط أمن وطني وأميني شرطة،.



(٣) حادث استشهاد النقيب ماجد عبد الرازق معاون المباحث بقسم شرطة الزهدة وسائقة عقب إطلاق النيران على سيارتهما في ٧ إبريل ٢٠١٩.

(٤) حادث إصابة ١٧ شخصا، بينهم ٧ سياح من جنوب إفريقيا في انفجار استهدف حافلة سياحية قرب الأهرام في الجيزة في ١٩ مايو ٢٠١٩.

الثاني عشر: تنظيم المرابطون

تعود أحداث تأسيس تنظيم "المرابطون"، إلى الإرهابي الدولي، هشام ع شماوي، الشهير بـ"أبو عمر المهاجر"، الذي انضم بعد فض اعتصام رابعة المسلح في القاهرة عام ٢٠١٣ إلى تنظيم ما يسمى "أنصار بيت المقدس" الإرهابي، وأصبح مسؤول لجنة التدريب في التنظيم، ثم مسؤولاً عن خلايا الوادي.

استطاع "أبو عمر المهاجر" تنفيذ عدة عمليات إرهابية نوعية، مثل تفجير مقر مديرية أمن الدقهلية في ٢٠١٣، حيث استشهد ١٦ شخصا، ومذبحة كمين الفرافرة في ٢٠١٤، واستشهد بها ٢١ جندياً، ومذبحة العريش الثالثة، واستشهد بها ٢٩ فرداً.

إلا أن تحالف بيت المقدس مع تنظيم داعش، ومبايعة أبو بكر البغدادي، دفع "ع شماوي" إلى إعلان انفصاله عن التنظيم، وتأسيس تنظيم المرابطون في ٢٠١٥، من خلال تسجيل صوتي قال فيه: "أناشد أهلي وإخواني المسلمين بأن هبوا لنصرة دينكم وللدفاع عن دمائكم وأعراضكم وأموالكم وهبوا في وجه عدوكم ولا تخافوه وخافوا الله إن كنتم مؤمنين".

و شن عدد من العمليات الإرهابية داخل مصر عبر المنطقة الغربية.

احتفت جماعة الإخوان، من خلال فيلم وثائقي بكل من ضابط الصاعقة المصري السابق، مؤسس تنظيم "المرابطون"، الإرهابي الدولي هشام ع شماوي، الخاضع حالياً في السجون المصرية، ومساعد الضابط المفصول، عماد عبد الحميد، الذي لقي مصرعه أثناء هجوم الواحات البحرية في أكتوبر ٢٠١٧.

حمل الفيلم عنوان "الواحات .. الكمين القاتل"، وتضمن تفاصيل ومعلومات هامة عن معركة "الواحات البحرية"، التي وقعت أحداثها عند منطقة الكيلو ١٣٥ بطريق الواحات بالصحراء الغربية، في ٢٠ أكتوبر ٢٠١٧، واستشهد خلالها ١٦ ضابطاً من قيادات الأمن الوطني، والعمليات الخاصة، ونفذها تنظيم المرابطون بقيادة ع شماوي.

شارك هشام ع شماوي في أغلب الهجمات الإرهابية التي حدثت في مصر، من بينها محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق محمد إبراهيم وقضية "عرب شركس"، كما شارك في تنفيذ مذبحة كمين الفرافرة في يوليو ٢٠١٤، والتي استشهد فيها ٢٢ مجنداً بالجيش، وشارك في استهداف الكتيبة ١٠١ في شهر فبراير ٢٠١٥ بعد اقتحامها.

ظهر اسم هشام ع شماوي، لأول مرة بعد مذبحة كمين الفرافرة التي وقعت في ١٩ يوليو ٢٠١٤، وأسفرت عن استشهاد ٢٢ مجنداً بالقوات المسلحة.

الثالث عشر: جند الإسلام

تنظيم "جند الإسلام"، كيان موالي لتنظيم "القاعدة"، ويضم عناصر من السلفية الجهادية في قطاع غزة، وكان في الأساس ضمن الـ ١٩ تنظيمًا الذين اتحدوا في سيناء، ثم افترقوا بعد إعلان "أنصار بيت المقدس" البيعة لزعيم تنظيم "داعش" أبو بكر البغدادي، وتمثل القاعدة في سيناء بخلافاتها مع "داعش" الذي يمثله "أنصار بيت المقدس".

ويعد تنظيم "جند الإسلام"، من أخطر الجماعات والتنظيمات المسلحة، إذ يمتلك أسلحة ثقيلة متطورة ومنها الـ "آر بي جيه"، ومضادات الطائرات والدبابات ومدافع الغرانوف.

ويعتبر أول ظهور فعلي لتنظيم "جند الإسلام"، في ٢٧ أكتوبر عام ٢٠١٢، عندما نشر فيديو البيان التأسيسي له، وتبنى بعدها عدداً من العمليات النوعية المسلحة ضد الجيش والشرطة المصرية، كان أبرزها تفجيرات مبنى المخابرات الحربية برفح في ١١ سبتمبر ٢٠١٣، والذي أسفر عن مقتل ٦ جنود وإصابة ١٧ آخرين.

وفي عام ٢٠١٥، بثت الجماعة مقطعاً مصوراً لتدريبات مقاتليها. ومنذ ذلك الحين، اختفت الجماعة ولم تظهر إلا من خلال بيانها الصوتي.

وفي يوم ٢٩ أكتوبر ٢٠١٧ من خلال بيان لدعم مبادرة بعض منظري السلفية الجهادية للصلح بين بعض التنظيمات الجهادية في سوريا.

ثم جاء التسجيل الصوتي الأخير الذي أصدرته الجماعة في ١١ نوفمبر ٢٠١٧، بعنوان "تبنى عملية أمنية لدفع صيال خوارج البغدادي بسيناء".

غياب محاسبة جماعة الاخوان الارهابية واستمرار بعض الدول في دعمها شجعها على القيام بالتخطيط لمزيد من تلك العمليات التخريبية معتمده على تغيير تلك التنظيمات لأسمائها حتى تظل الجماعة الام بعيده عن أي اتهام ، واتسعت دائرة العنف لتضم دولا اخرى مثل سوريا وليبيا ، حيث وجدت الجماعة في التحركات العسكرية التركية جسرا للتواصل بين عناصرها وعناصر من تنظيمات اخرى تحت رايه دعم الخلافة العثمانية الجديدة التي تسعى تركيا لاستعادتها عبر احتلالها المباشر لأراضي في سوريا وليبيا ، وقبلها انشاء قواعد عسكرية تركية في قطر .

ومع الاسف تقوم تركيا بدعم جماعة الاخوان الارهابية والعناصر المسلحة دون ان ادانه او محاسبة دولية رغم وجود دلائل عديدة على استعانتها بالعناصر الارهابية ونقلهم من سوريا الى ليبيا تحت سمع وبصر العالم ، وتوظيفهم في شركات امنية مثل شركة سادات القرية من الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ، وهي محاولة واضحة لإسباغ الشرعية على تلك العناصر الارهابية .

نفس الامر بالنسبة لدولة قطر التي خالفت بعدم تعاونها مع اجراءات مكافحة الارهاب التي تطبقها دول الرباعي العربي الاتفاقيه الدولية لقمع تمويل الارهاب الصادرة بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٠٩/٥٤ ، المؤرخ في ٩ ديسمبر ١٩٩٩ والصادرة بتاريخ ١٠ يناير ٢٠٠٠ ، والتي اكدت في ديباجاتها ادانه جميع أعمال الإرهاب وأساليبه وممارساته، على اعتبار أنها أعمال إجرامية لا يمكن تبريرها، أينما ارتُكبت وأياً كان مرتكبوها، بما في ذلك ما يعرض منها للخطر العلاقات الودية فيما بين الدول والشعوب ويهدد السلامة الإقليمية للدول وأمنها.



ما تقوم به تركيا وقطر من دعم لجماعة الاخوان يخالف الفقرة ٣ (و) من قرار الجمعية العامة ٥١/٢١٠ المؤرخ ١٧ ديسمبر ١٩٩٦، والتي طلبت فيها الجمعية من جميع الدول اتخاذ خطوات، بالوسائل الداخلية الملائمة، لمنع تمويل الإرهابيين والمنظمات الإرهابية والحيلولة دون هذا التمويل، سواء كان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق منظمات ذات أهداف خيرية أو اجتماعية أو ثقافية أو تدعي ذلك، أو تعمل أيضاً في أنشطة غير مشروعة مثل الاتجار غير المشروع بالأسلحة والمخدرات وابتزاز الأموال، بما في ذلك استغلال الأشخاص لأغراض تمويل الأنشطة الإرهابية، والنظر بصفة خاصة، إذا اقتضت الحالة، في اعتماد تدابير تنظيمية لمنع تحركات الأموال المشتبه في أنها لأغراض إرهابية، والتصدي لهذه التحركات.

كما ألزم المشرع الدولي الدول الأعضاء، بأن تحد من تدفق الأموال للإرهابيين، بأن تعالج تهديد تمويل الإرهابيين محلياً وعالمياً لحرمان الشبكات الإرهابية من التمويل والملاذ الآمن، عن طريق تعزيز قدراتها القانونية والتنظيمية المالية والاستخباراتية المالية والمتعلقة بفرض القانون والقضائية لمحاربة تمويل الإرهابيين لمواجهة التحديات التي يشكلها تمويل الإرهابيين من خطر داهم، بأن تحمي الأنظمة المالية بصورة أفضل ضد إساءة الاستعمال من قبل ممولي الإرهابيين في أي مكان في العالم.

ان غياب محاسبة تلك الجماعة و الدول الداعمة لها على ما ارتكبه من جرائم بحق الشعب المصري وشعوب المنطقة العربية والعالم، هو اكبر محفز لاستمرار العمل الإرهابي المبني على الفكر المتطرف والعنيف في العالم وفشل كل مساعي الامم المتحدة لمحاصرة الظاهرة الارهابية.